

## حلقات نور على الدرب (743) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:16](#)

اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت للبرنامج من احد الاخوة المستمعين من دولة اوروبية سؤال طويل حول قضية عيشه هناك نظرا لانه دخل الاسلام عن طريق آآ احد المراكز الاسلامية. يقول نحن نعاني مشاكل كثيرة - [00:00:37](#)

خصوصا فيما يتعلق بالوالدين مثلا فهما لا زالا على دين النصرانية تعاني مشاكل من حيث العمل ومن حيث المعيشة. وجهونا كيف تكون حياة المسلم في تلك الدول خصوصا انه من ابنائها - [00:00:56](#)

هل يجوز له ان يستمر في التعامل مع والديه وفي التعامل مع الحي الذي يسكن فيه والعمل ونحو ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:01:13](#)

والصلاة والسلام على على المبلغ عن الله رسالاته بين للناس البيان الاوفى ودلهم على الطريق الاقوم وتركهم على منهج واضح جلي وصراط مستقيم لا اعوجاج فيه من سلك ولزم او من العثار - [00:01:33](#)

ووصل باذن الله الى دار الكرامة التي اعدّها الله لاوليائه الابرار انت ايها السائل ومن على شاكلتك اقول لكم اولاهنيئا لكم ان من الله عليكم وهداهم الاسلام فان من امن بالله واسلم - [00:02:07](#)

فقد احياه الله ومن بقي على ما هو عليه غير مسلم فذاك ميت ليس الموت ان يفقد الانسان النفس يصبح جثث الهامدة ولكن الموت الحق الصحيح ان لا يدين بدين الله بدين الحق - [00:02:37](#)

وان يبقى على الضلالة فان جميع من على الارض ظالون الا من امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وامن بالقدر خيره وشره النبي اخبر صلى الله عليه وسلم ان القابض على دينه في اخر الزمان - [00:03:10](#)

كالقابض على الجمرة واخبر ان المتمسك بسنته عند فساد امته له اجر خمسين قال الصحابة منا او منهم؟ قال بل منكم بين النبي صلى الله عليه وسلم كيف يتعامل المسلم - [00:03:38](#)

في وسط غير اسلامي مع من حوله يلتزم الصدق والوفاء يتجنب الخيانة والغدر يخاطب الناس بخلق حسن يدعو بخلقه الى الاسلام يبين للناس ان دينه يحمله على هذا التخلق واما في حق الوالدين - [00:04:01](#)

فلهما شأن كبير حتى لو جاهد الوالدان وولدهما ليغفر لم لم يأمره الله بالمقاطعة والاعراض والاعراض عنهما قال في حق الوالدين وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [00:04:35](#)

وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اتاب الي فانت لا تطع ايها السائل والديك في تقديسي وتعظيمي ما عليه قومك من ضلالة فان الدين عند الله الاسلام وليس معناها الاسلام - [00:05:05](#)

فقط بدأ من جاء محمد صلى الله عليه وسلم بل الاسلام كل من اسلم نفسه لله وامن بما جاء عن الله واتبع ما امر الله باتباعه واتبع من امر الله بان يتبع - [00:05:34](#)

فهو مسلم فابراهيم عليه السلام مسلما والله سمي المؤمنين المسلمين فيما سبق وسماهم المسلمين في القرآن الكريم هو سبعة وخمسين وفي هذا اي وفي هذا القرآن تحرص انت وتعاون مع امثالك - [00:05:56](#)

وتعرفوا منهج دينكم وادوا فرائضه واحفظوا ما تستطيعون حفظه ايضا من الازكار تتحصون بها باذن الله عن كيد الاعداء وعن اغراء الشيطان واغراءه واجعلوا وصحتكم لوالديكم بعد اسلامكم اكثر رفقا بهما - [00:06:29](#)

وراجعوا خطاب ابراهيم خليل الرحمن لابيه في سورة مريم وعيون يخاطبوا اباه يا ابتي يا ابتي فلعل الله ان يهدي بك ايها السائل والديك وان يهدي بامثالك والديهم وان يهدي بكم جميعا - [00:07:09](#)

اقاربكم فان الاقربين اولى بالمعروف وقد قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وانذر عشيرتك الاقربين لا تسبوا وطمعهم ولكن بينوا لهم اين الحق ومن يتق الله يجعل له مخرجا والله المستعان - [00:07:37](#)

احسن الله اليكم يقول المعتاد ان العائلة عندنا واقصد بالعائلة العائلة الكبيرة وبالذات الوالدين تحظر وتجتمع فيما يسمى عندهم بعيد الكريسماس وانا احضر للسلام عليهم جميعا ليس بنية الاحتفال ولا المشاركة لكن لانتهاز فرصة اجتماعهم - [00:08:05](#)

لاداء التحية عليهم من باب الحق لهم. هل علي شئ لا لا شئ عليك لان هذا داخل في قول الله وصاحبهما في الدنيا معروفا ما دمت لا تلتزم بما يلتزمون به من مظاهر - [00:08:24](#)

ذلك اليوم ولا تعينوا عليه ولا تهنئهم بحصوله فلا حرج عليك ان شاء الله ولو اغتنمت اه فرصة بيان فضل الاسلام وتمجيد النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى عليه السلام - [00:08:44](#)

وانه عبد من عباد الله ومن انبياء الله اولي العزم لعل ذلك يؤثر في نفوسهم احسن الله اليكم هذا ابو عبد الله من الرياض يقول اه بانه يملك عقار مكون من ثلاثة ادوار مؤجر - [00:09:16](#)

بالكامل يقول اه هل عليه زكاة واذا كان يجب فيه الزكاة فما يخرج منه من ايراد يستخدم في انهاء الاعمال الباقية بالمبنى اه من ترميم ونحوه اي لا اقوم بتوفير اي شئ من ايراده في الوقت الحالي. فهل اؤدي الزكاة - [00:09:36](#)

الزكاة انما تجب فيما اعد للتجارة وفيما امتلك من المال الزخوي اذا حال عليه الحول الا ما استثنى من ذلك كازي وما يؤخذ من معادن الارض والثمار التي ليس لها حول وانما حقها وقت - [00:09:55](#)

وقت حصادها احسن الله اليكم هذا الشاب محبكم في الله عين سين من المملكة بعث بسؤال طويل. مفاده انه كان يدرس خارج المملكة وتعرض في مجتمع دراسته الى فتن شديدة - [00:10:27](#)

يقول فوقعت اه في اه نكاح اليد اجلكم الله كنت اسأل الله دوما ان يحفظني من الفتن واستمر الامر ولكني اه لم افق بحمد الله في الزنا وكان وقوعي فيما ذكرت لكم مخافة الوقوع في الزنا - [00:10:46](#)

خصوصا اني سمعت من احد الاصدقاء انه يجوز في مثل هذه الحالات وقرأت هذا في بعض الكتب والان اعاني من هذه المشكلة بعد عودتي وبحمد الله اكرمني سبحانه وتعالى هناك وحفظني من الزنا الى ان رجعت - [00:11:04](#)

وتزوجت ولكن بعد مرور خمس سنوات وانا افعل هذا الامر وقد فعلته احيانا في نهار رمضان سؤالي ما حكم ما حصل مني خلال الخمس سنوات الماضية وما حكم ما حصل اثناء الصيام - [00:11:20](#)

لا شك ان هذا اثم امر محرم بين الله جل وعلا ما احله بامر قضاء الشهوة بقوله سبحانه والذين هو لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايما نهم فانهم غير ملومين - [00:11:39](#)

فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون اي المتعدون لحدود الله هذا اثم وذنب عظيم كيف المخرج؟ الاقلاع عن هذا الذنب ووضع الحاجز القوي من تذكر عقاب الله وخوف مصائب الدنيا التي - [00:12:07](#)

انما تنتج بسبب المعاصي والندم على ما مضى وما حصل في رمضان فقد افسد صيام الايام التي وقع فيها فعليك قضاء تلك الايام

وما دمت تزوجت كلما احسست بشيء من ذلك بادر الى اهلك - [00:12:34](#)

الى زوجتك ان كانت في وقت حال بإمكانك والا فبمراجعتها حتى تنزل شهوتك وكلما احسست بهذه الرغبة تذكر عقاب الله وتذكر

احتمال ان يسلبك الله قوة الوقاع وتبقى في حسرات متتابة - [00:13:08](#)

نسأل الله ان يهدي ظلال المسلمين اللهم امين احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من سدير جلاجل عين ميم طاء بعث بعدد

من الاسئلة في اول سؤال له يقول ما حكم من صلى على غير طهارة من الحدث الاكبر وهو متعمد - [00:13:34](#)

وهو على هذه الحالة منذ سبع سنوات حتى الان وقد من الله عليه الان بالتوبة هل يعيد الصلوات جميعا؟ واذا كان عليه قضاء من

رمضان مضى. هل يقضي ايضا الايام في رمضان - [00:13:54](#)

انا لله وانا اليه راجعون سبع سنوات يصلي غير متطهر عليه الحدث الاكبر نكسة عظيمة لكن ان كان قد ندم وتاب فالله غفور رحيم

انسان يوم يفعل ذلك يرى عدم وجوب هذا الامر - [00:14:11](#)

فهذا كفر لا شك فيه والكافر لا يقضي ما مر عليه حال كفره ثم ما دام انه كل هذه المدة فان القضاء امر صعب لانه قد تصلي يصلي

الصلوات او قد لا يتطهر - [00:14:47](#)

طول يومه وايامه ارجو انه اذا كان تاب توبة صحيحة واكثر من الاعمال الصالحة وتجدد الندم له والحزن كلما تذكر حاله ارجو ان

ذلك كاف والله غفور رحيم احسن الله اليكم يقول ما الادعية الواجبة على كل مسلم ان يدعو بها؟ وما معنى اللاحاح في الدعاء؟ -

[00:15:13](#)

وما الطريقة المثلى للدعاء وارجو بيان شروط وموانع اجابة الدعاء اما الدعاء فهو واجب من حيث الجنس فان الله قال وقال وقال

ربكم ادعوني استجب لكم والامر اذا جاء من الله جل وعلا او جاء من رسوله صلى الله عليه وسلم اقتضى الوجوب - [00:15:42](#)

فما كان من وجوب مطلق يكفي لهما يحقق وحصول ما اوجب الله او اوجب رسوله وما كان من امر مقيد في اوقات مخصوصة فهو

واجب ان يؤدي في تلك الاوقات - [00:16:11](#)

والدعاء واجب في كل يوم في خمسة مواقف وجوبا حتميا وهو في الصلوات الخمس فانه لو لم يدعو لم تصح صلاته ومن لطف الله

وحمده عظيم بره بعباده ورحمته لهم بهم - [00:16:36](#)

انه شرع لهم ووجب عليهم قراءة كمل على الادعية فسورة الفاتحة اشتملت على الادعية كما ترى تعلن له الهداية والسؤال لله الوقاية

نتتهي الى صراط المتقين والوقاية من صراط المغضوب عليهم الضالين - [00:17:02](#)

ثمان الاذكار لها شأن عظيم والدعاء من اعظم الاذكار والثناء على الله جل وعلا دعاء فان الدعاء قسمان دعاء مسألة ودعاء عبادة دعاء

المسألة ان يقول الانسان اللهم اغفر لي اللهم ارزقني - [00:17:32](#)

اللهم يسر لي ولن او يسر لي زوجة وامثال ذلك واهديني ودعاء العبادة ان يمجده الله ويعظم ويثني عليه فالدعاء واجب على المسلم

باحواله كلها واما مظنات الاجابة في الدعاء - [00:18:05](#)

فعندما يكون الانسان في صلاته وفي حال سجوده لحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد والحديث واما السجود فالحوا

فيه في الدعاء فقمم اي حري ان يستجاب لكم - [00:18:32](#)

وعند الاذان وفي وقت الاسحار فان الله مدح المستغفرين في الاسحار وفي الاوقات ايضا في اخر يوم الجمعة وعندما يقوم الامام

يجلس اه في يوم الجمعة على المنبر عند الاذان وعندما يجلس بين الخطبتين وفي اخر يوم الجمعة - [00:18:54](#)

كل هذه ساعات حرية بان يستجاب فيها الدعاء وفي الليل لان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا الا اعطاه يقول

النبي وذلك كل ليلة متى لم يحدد النبي صلى الله عليه وسلم ساعة بعينها - [00:19:29](#)

يتقدم العبد فيها لربه بالدعاء لكن سئل النبي عليه الصلاة والسلام وقيل له اي الليل اسمع يعني اي الليل اقرب ان يستجاب وما نقول

سمع الله لمن حمده اي استجاب دعاء من حمده - [00:19:56](#)

فقال النبي لما قيل اي الليل اسمع؟ قال جوف الليل الاخر اي النصف الاخير من الليل هو الافضل وافضله عندما يدخل الثلث الاخير من

الليل لحديث نزول الرحمن وقوله في اخر الليل هل من سائل فاعطيه سؤله؟ اهن من داع فاجيب دعوته؟ هل من تائب فاتوب عليه - [00:20:18](#)

وذلك كل ليلة. نعم واما موانع الاجابة فانها الذنوب ومن اشدها ان يكون متساهلا باوامر الله جريئا على مناهيه متساهلا باوامر رسول الله جليئا على مناهج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:48](#)

وان يكون مخلطا وهذا داخل في الجرأة على المناهج مخلطا في مكاسبه لا يتورع من الكسب المشبوه او الحرام فانه في الحديث الصحيح حديث الاغبر يقول اشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه - [00:21:16](#)  
يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك من موانع الاجابة ان يصروا على الذنوب فعلى المسلم ان يفتش نفسه وان ينظر في ذخائر - [00:21:41](#)

وان يحاسب نفسه على الهفوات واللفطات والله الموفق احسن الله اليكم هذا السائل ميم ميم من المدينة النبوية يقول اذا طلق الرجل زوجته طلقة واحدة وبعد الطلاق جاءه رجل فقال له - [00:22:04](#)

اين زوجتك؟ فقال الزوج طلقتها يوم كذا فكلما سأله الانسان يكرر تلك الكلمة يعني كلمة طلقتها. هل يكون هذا الزوج بمجرد اخباره للناس قد طلقها طلقة ثانية وثالثة؟ انه لم ينوي الطلاق - [00:22:22](#)

هذا يخبر بما حصل والطلاق الذي وقع واخبارها اما لو قال ومع ذلك فاني الان طلقتها او قال هي الان ايضا طالق ان كان يقول هي الان طالق يعني انني لم اراجع. ان قصد هذا فهذا ايضا ليس بطلاق - [00:22:36](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن متابعتكم. نذكركم بعنوان - [00:23:02](#)

المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياضة احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب بامكانكم ان ترسلوا اسئلتكم على فاكس البرنامج اربعة اربعة اثنى خمسة خمسة اربعة ثلاثة. برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:24](#)